

## فتح القدير

وجملة 13 - { لا يؤمنون به } في محل نصب على الحال من ضمير نسلكه : أي لا يؤمنون بالذكر الذي أنزلناه ويجوز أن تكون مستأنفة لبيان ما قبلها فلا محل لها وقيل إن الضمير في نسلكه للاستهزاء وفي لا يؤمنون به للذكر وهو بعيد والأولى أن الضميرين للذكر { وقد خلت سنة الأولين } أي مضت طريقتهن التي سنها الله في إهلاكهم حيث فعلوا ما فعلوا من التكذيب والاستهزاء وقال الزجاج : وقد مضت سنة الله في الأولين بأن سلك الكفر والضلال في قلوبهم